٥٤٣. أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي البَلْخيّ المعتزليّ

دخل نسف في أيام رئاسة سعيد بن إبراهيم، ونزل رباط الجَوْبَقِ وعقد له مجلس الإملاء، وكان استقبله سعيد بن إبراهيم مع أصحابه، وأكرمُوه وزاره محمد بن طالب الحافظ مع أصحابه على كراهية منه ما خلا أبا يعلى عبد المؤمن بن خلف، فإنه لم يستجز(أ) من دينه وصحّة اعتقاده أن يزوره، فلما مضت أيام ولم يزره سأل عنه الكعبي؛ فقالوا: إنه لا يخرج من مسجده، ولا يدخل على أحدٍ، فقال الكعبي: نحن نأتيه ونقضي حقّه، فَاغْتَمّ أهل العلم لذلك وقالوا: إنه لا يرد جواب سلامِهِ، وخافوا أن يستخفّ به فأتاهُ الكعبي والناس خلفه مُغتمّون لذلك، فلما دخل عليه من باب مسجده وهو جالس في محرابه لم يهمّ بالقيام له، فظن(ب) الكعبي لذلك، فلما دخل المسجد حلف له بالله أن لا يقوم له، ودعا وأثنى عليه قائماً و آنصرف، وإنما فعل ذلك دفعاً للخجل عن نفسه.

واختلف إليه المتكلّمون [٦٧ب] من كل فريقٍ وناظروه، فلم يُعجبه كلامهم حتى حَضَرَهُ عَلِيُّ بن قدامة النجارُ والقَدُومُ على عاتقه، فناظره وغلبه واحتدّ لذلك، فقال بالفارسية أي خَرِ(ج)، فاحتمل ذلك منه ورضي كلامه. مات عشية يوم الأحد الرابع من جمادى الأولى سنة تسع عشرة وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ أبو عليّ هذا قال: أخبرنا الخطيب أبو العباس هذا قال: أخبرنا أحمد بن يعقوب قال: حدثنا محمد بن زكريا قال: حدثنا أبو القاسم الكعبي قال: حدثنا محمد بن

---

(٥٤٣) فهرست ابن النديم ٢١٩ وفيه أنه توفي سنة ٣٠٩هـ وهو وهم؛ تاريخ بغداد ٣٨٤/٩؛ المنتظم ٣٠١/١٣ـ٣٠٢؛ وفيات الأعيان ٤٥/٣؛ الأنساب ٨٠/٥؛ الملل والنحل ٧٣ وفيه حديث عن فرقة من المعتزلة تعزى إليه باسم الكعبية؛ معجم الأدباء ١٤٩١/٤ـ١٤٩٣؛ تاريخ الإسلام ٢٠٥ (حوادث ووفيات ٣٢١ـ٣٣٠هـ)؛ الجواهر المضية ٢٩٦/٢ـ٢٩٧؛ تذكرة الحفاظ ٨٠٣/٣؛ لسان الميزان ٧١٦/٣؛ اللباب ١٠١/٣؛ الطبقات السنية ١٥٥/٤ـ١٥٦؛ المنية والأمل في شرح الملل والنحل ١٧٦ـ١٧٧.

(أ) في الأصل: يستجن. ولا معنى لها.

(ب) في الأصل: فظن. والتصويب من لسان الميزان ٧١٧/٣ وفيه: ففطن.

(ج) فارسية تعني: يا حمار.

www.dorat-ghawas.com

عبد الرحمن محمش عن حفص بن عبد الرحمن، عن حماد بن زيد، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «أسفروا بصلاة الفجر، فإنه أعظم للأجر».

٥٤٤. عبد الله بن عزيز بن داود المدينيّ

المحتسب بسمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص الفارسي قال: أخبرنا أبوسعد الإدريسيُّ قال: حدثنا عبد الله بن عزيز بن داود المديني المُحتسب بسمرقند إملاءً قال: حدثنا أبو العلاء كامل بن مُكرم قال: حدثنا علي بن داود القنطريُّ قال: حدثنا الحارث بن سليمان عن عقبة، عن الأوزاعي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي (ص) قال: من قرأ في ليلةٍ مائة آيَةٍ لم يُكتب من الغافلين، ومن قرأ مائتي آية كتب من القائمين، ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب من الموجبين».

٥٤٥. عبد الله بن محمد بن شاه بن يوسف بن صيفيّ الأزديّ السَّمَرْقَنْديّ

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد الإدريسيُّ قال: حدثني عبد الله بن محمد بن شاه قال: أخبرنا حفص بن أبي حفص الكِسّيُّ بسمرقند قبل سنة الثلاثمائة ومات ابن مائة سنةٍ قال: حدثنا قريشٌ قال: حدثنا عبد الوهاب عن عوفٍ، عن الحسن: أن رسول الله (ص) قال: «إن العبد إذا كان همُّهُ الآخرةَ كفاهُ الله ضيعته، وجعل غناه في قلبه، وإذا كان همّه الدنيا فشا عليه ضيعته، وجعل

---

(٥٤٤) *الإكمال* لابن ماكولا (٨/٦) وفيه: عبد الله بن عزيز بن داود بن سليمان أبو محمد السمرقندي: حدث عن عيسى بن عبدك الجلاب وعبد الله بن محمود المروزي والسراج وأحمد بن محمد بن الأزهر السجستاني والبغوي وابن صاعد. روى عنه غنجار البخاري. وتوفي بسمرقند سنة ٣٥٧هـ؛ ورد ذكره أيضاً في الترجمة ١١٢٢ عند ذكر ابن أخيه حميد بن داود الكاتب. وهناك: عبد الله بن عزير.

(٥٤٥) ورد في *الأنساب* (٢٩١/٤) بوصفه راوياً عن حفص بن أبي حفص الكسيّ الذي حدّث قبل ٣٠٠هـ، وفي *الأنساب* ١٢٢/٣ بوصفه راوياً عن إسرافيل الزاهد الزاميني، وذكر في نفس الصفحة أنه روى أيضاً عن جماهر بن علي الزاميني. وفي الترجمة ٣٧٣ ذكر أنه حافد (ولد الولد) سيف بن حفص الزاهد.

www.dorat-ghawas.com